إذا استبطأتم النصر فنقول لكم

للشيخ أبي محمد المقدسي

أخي إننا ما أسأنا الظنـون بوعـد الإلـه القوي المتـين
وما زادنـا القيد إلا ثباتـاً وما زادنـا السـجن إلا يقين
وما زاد تعذيـب إخواننـا وقتـل الدعـاة ولو بالمئـين
سوى رفـع رايـة إيماننـا وإظهـار توحيد حق وديـن
سنسقي غراسك توحيدنـا ببذل الدمـاء وقطع الوتـين
ونُعـلي لـواءك إسلامنـا بـهام الرجـال وصبر متـين
لتظهر رغم أنـوف الطغـاة وتعلـو وتُنشر في العـالمـين
ولن ننثني عن جهاد الطغـاة ولن ننحرف عن سبيل الأمين
فمادام نـور الإلـه المبـين يشـع بأفئـدة المؤمنـــين
فلن نخـذل الحق مهما لقيـنا ولن نضعفـنّ ولن نستكـين
ولن ننحرف عن طريق الكفاح ولـن نتضـرّر بالمرجفـين
سنمضي علىالدرب رغم الجراح ورغم الدمـاء ورغم الأنين

لنا أسوةٌ في رجـالٍ مضـوا على الدرب كانوا به شامخين
فهذا بلالٌ مضـى للجنـان ولم ينحرف خشية المشركـين
وذاك صهيبٌ أخـو المتقـين يبيـع الحيـاة ليربح ديـن
ومصعب يـترك عيش النعيم ويأبى يظـل مـع المترفـين
يعيش لينصر دينـاً عظيمـاً ويمضي شهيداً مع الخالديـن
مئات ألوف من الصادقـين قضوا في ثباتٍ مضوا في يقين
فريق قضـى وفريق مقيـم ومـا بدّلوا بل بقوا ثابتـين
ونحن على إثرهـم سائرون بعون الإلـه لنـصرة ديـن
فهذي الطريق طريق الأبـاة وهذي معـالم ديـن متـين
ومن رام حقاً دخول الجنـان وشاء العناق لـحورٍ وعـين
فلا بد من تبعـات الطريـق ولا بد من بـذل مهرٍ ثمـين

إذا استبطأتم النصر فنقول لكم

أبو محمّد عاصم المقدسي

صفر 1417